بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / سلوي محمود عقل

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لا يوجد

المشكلات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بإنخفاض دخل أصحاب المعاشات وسبل التكيف الاجتماعي والنفسي والبيئي معها

رسالة مقدمة من الطالبة

آية عبد المرضي رشيد فرج

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ــ ٢٠٠٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢٢

صفحة الموافقة على الرسالة

المشكلات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بإنخفاض دخل أصحاب المعاشات وسبل التكيف الاجتماعي والنفسي والبيئي معها

رسالة مقدمة من الطالبة

آية عبد المرضي رشيد فرج

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ــ ٢٠٠٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١- ا.د/سامية خضر صالح

أستاذ علم الاجتماع ــ كلية التربية

جامعة عين شمس

٢- ا.د/أحمد فؤاد مندور

أستاذ الاقتصاد ــ ووكيل كلية التجارة الأسبق

جامعة عين شمس

٣- ا.د/شريف محمد علي

أستاذ الاقتصاد ــ ونائب رئيس رئيس جامعة السادات لشئون التعليم والطلاب

٤- د./منى محمد كمال الدين مدحت

أستاذ علم الاجتماع المساعد ــ كلية البنات

جامعة عين شمس

٢٠٢٢

المشكلات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بإنخفاض دخل أصحاب المعاشات وسبل التكيف الاجتماعي والنفسي والبيئي معها

رسالة مقدمة من الطالبة

آية عبد المرضي رشيد فرج

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ــ ٢٠٠٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/سامية خضر صالح

أستاذ علم الاجتماع ــ كلية التربية

جامعة عين شمس

٢- ا.د/أحمد فؤاد مندور

أستاذ الاقتصاد ــ ووكيل كلية التجارة الأسبق

جامعة عين شمس

٣- د./حنان السيد زيدان

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢٢

موافقة مجلس المعهد / /٢٠٢٢ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠٢٢

٢٠٢٢

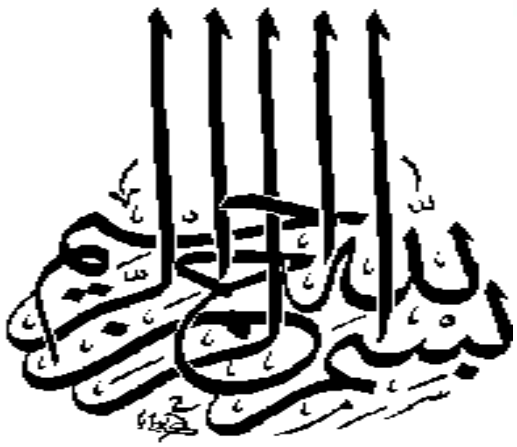

{اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن
بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا
وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ }

[سورة الروم: آية ٥٤]

شكر وتقدير

شكر وتقدير

عرفانا بالفضل والجميل، وانطلاقا من شكر الله وشكر من أجرى سبحانه تعالى على يديه، وأصلى وأسلم على سيدنا محمد الذي حمل نور العلم للإنسانية فانتفعت بفضائله البشرية ، كما أن الاعتراف بالجميل يقتضى من الباحثة أن ترد الفضل إلى أصحابه لما بذلوه من جهد في سبيل أن يخرج هذا العمل إلى النور، ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذتي ومعلمتي وقدوتي **الأستاذة الدكتورة الفاضلة / سامية خضر صالح** – أستاذ علم الاجتماع – كلية التربية – جامعة عين شمس – والتي لم تبخل بعلمها ووقتها وّعلمتني كيف أسير على دروب العلم والمعرفة، فضلاً عن تقديم كل ما تتطلبه هذه الرسالة من ملاحظات وتوجيهات، وكان لها الفضل الأول بعد رب العالمين في إتمام هذا العمل؛ فلها جزيل الشكر والاحترام، وجزاها الله عني كل خير.

كما أخص بالشكر والتقدير **الأستاذ الدكتور/ أحمد فؤاد مندور**– أستاذ الاقتصاد ووكيل كلية التجارة– جامعة عين شمس– الذي كان اسمه في الإشراف وساماً علمياً يضيف لهذه الرسالة مكانة علمية.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذة الدكتورة / حنان السيد زيدان** – أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس – لتفضل سيادتها بالإشراف على الرسالة ، والذي تعتبره الباحثة شرفاً عظيماً، يزيد البحث قيمة وتقديراً.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ **شريف محمد علي**– أستاذ الاقتصاد – كلية التجارة – جامعة المنوفية – على قبول سيادته المشاركة في لجنة المناقشة وأدعو الله أن يديم على حضرته نعمة الصحة وتمام العافية.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة / **مني محمد كمال الدين** – أستاذ علم الاجتماع المساعد – بكلية البنات – جامعة عين شمس – على قبول سيادتها

المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة واسأل الله أن يجزيها خير الجزاء ويديم عليها نعمة الصحة وتمام العافية.

الباحثة

آية عبد المرضى رشيد فرج

المستخلص

هدفت الدراسة إلي التحقق من المشكلات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بانخفاض دخل أصحاب المعاشات وسبل التكيف الاجتماعي والنفسي والبيئي معها "التعرف علي المشكلات الاجتماعية والفيزيقية لأصحاب المعاشات منخفضي الدخل التعرف على سبل التكيف الاجتماعي والنفسي والبيئي،لأصحاب المعاشات، تكونت عينة الدراسة، (١١٧) مفردة من المترددين علي التأمينات الاجتماعية بالزيتون مفردة مقسمة إلى (٥٩) ذكور(٥٨) إناث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي ومن الأدوات استمارة استبيان للمشكلات الاجتماعية والفيزيقية وسبل التكيف الاجتماعي والنفسي والبيئي. توصلت الدراسة إلي عدد من **النتائج أهمها** :

١. وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المشكلات الاجتماعية لدى أصحاب المعاشات منخفضي الدخل. فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين التطبيق القبلي والتطبيق ألبعدي للمجموعة التجريبية في المرونة النفسية ككل وجميع أبعادها المتمثلة في (القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، القدرة على التحكم في الانفعالات، القدرة على اتخاذ القرارات والتخطيط لحل المشكلات) لصالح التطبيق ألبعدي والحياة.
٢. يوجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المشكلات الفيزيقية وقيمة المعاش لدى أصحاب المعاشات منخفضي الدخل.
٣. كما أشارت النتائج إلى مستوى التكيف الاجتماعي لدى أصحاب المعاشات منخفضي الدخل متوسط حيث حصل على متوسط مرجح (١,٩٠) ومتوسط مئوي مرجح (٦٣,١٧%) بناءاً على التدرج الثلاثي للوزن المرجح ويعنى ذلك أن مستوى التكيف الاجتماعي لدى عينة الدراسة (أصحاب المعاشات منخفضي الدخل).

بذلك توصي الدراسة:

١- اهتمام المسئولين بهذه الشريحة من خلال تقديم المساعدات والمعونة لهم في شتى مجالات
الحياة.

٢- التصدي من قبل الوزارات المعنية ومؤسسات المجتمع المدني والأسر لمشكلات المسنين وتوفير
الحلول العملية الملائمة لها.

٣- التوسع والاهتمام بإنشاء دور لرعاية المسنين حتى تتكفل بالمسن الذي يعانى بعدم وجود مأوى
له أو عدم اهتمام أولاده ورعايتهم له.

الملخص

مقدمة:

من البديهي أن أي مجتمع يود أن يساير ركب التقدم عليه أن يوجه اهتمامه إلى الموارد البشرية بجانب اهتمامه بالمورد المادية وهذه الموارد تتمثل في قدرات وإمكانيات وخبرات أفراده، فإذا كان هناك دائما مناداة بالاهتمام بالشباب والنشء ، فيجب عدم نسيان من قدموا خبراتهم وقدراتهم في شبابهم وأصبحوا اليوم من كبار السن في المجتمع، فإهمال هذه الفئة يمثل خطورة عالية تفوق في أبعادها الخطورة المادية.

إن التقدم في الطب قد أدى إلى زيادة في متوسط عمر الإنسان مما أدى إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يصلون لمراحل متقدمة في العمر، وطبقاً لإحصائيات الأمم المتحدة من المتوقع أن يرتفع عدد المسنين في المرحلة المقبلة ارتفاعاً متتالياً بالنسبة لمجموع سكان العالم، وبناءًا على ذلك يجب على المجتمعات الاهتمام بهذه الفئة المتتالية عاماً بعد عام حتى لا تصبح عبئاً على المجتمع. فالمجتمع كما يحتاج إلى قوة الشباب يحتاج إلى فكر وخبرة كبار السن، حتى ينمو ويزدهر المجتمع وفى نفس الوقت يكون قد أعطى هؤلاء الفئة حقهم مثلما هم أعطوا في شبابهم.

العصر إن الارتفاع المستمر في نفقات المعيشة والغلاء مع انخفاض دخول أصحاب المعاشات أدى إلى ظهور المشكلات الاجتماعية والصعوبات لمواجهة هذا الغلاء ورغم صدور العديد من قوانين خلا أل ٢٠ سنة الأخيرة التي تهدف إلى زيادة دخل أصحاب المعاشات إلا أن هذا كان غير كافي لمواجهة متطلبات الحياة وخصوصاُ أنه يجب تكريم حياه العاملين بعد بلوغهم سن المعاش سواء بالعجز أو المرض أو الوفاة وأدت هذه العوامل جمعا إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية .

مشكلة الدراسة:

يعانى أصحاب المعاشات بصفة عامة في هذه المرحلة العمرية التي تمثل إحدى مراحل النمو الأساسية التي يصاحبها العديد من التغيرات الفسيولوجية و الاجتماعية والنفسية التي يمكن أن تؤثر على حياة المسنين وعلى حالتهم الاجتماعية والصحية والاقتصادية خاصة بعد

تقاعدهم عن العمل وانخفاض دخلهم وشعورهم بأنه لا دور لهم في الحياة، و تتوالد العديد من المشكلات التي تؤثر على حياة أصحاب المعاشات، و أوضح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد المسنين في مصر بلغ 5,8 مليون مسن بنسبة % 7,3 من إجمالي السكان، حيث أنه من المتوقع أن ترتفع هذه النسبة بحلول عام 2030 مع تطور الخدمات الصحية.

ومع هذا الارتفاع في متوسط الأعمار أخذت الفترة الحياتية في مرحلة ما بعد التقاعد تصبح فترة زمنية طويلة نسبيا يمكن للمرء القيام فيها بنشاطات متنوعة كانت تحول مشاغل الحياة دون تحقيقها في السابق كالرحلات وتنمية الهوايات المتناسبة مع السن والتفرغ للعلاقات الاجتماعية أو حتى إنجاز أعمال إبداعية سواء كانت أدبية أم علمية، فمن المعروف أن كثير من كبار الكتاب والمبدعين قد أنجزوا أعمالهم الضخمة في المراحل المتأخرة من العمر بعد أن تكون الخبرة والمعرفة قد نضجت و أصبحت في ذروتها.

ولكي يستطيع أصحاب المعاشات تحقيق ذلك والتوافق مع هذه الفترة من العمر والاستفادة منها فهم بحاجة إلى الدعم المادي إشباع ذلك، ونتيجة لقلة الدراسات الخاصة بأصحاب المعاشات خاصة في المجتمع المصري فإن مشكلة هذه الدراسة تنحصر في دراسة أهم المشكلات الاجتماعية والفيزيقية التي تواجه أصحاب المعاشات وسبل التكيف النفسي والبيئي لهذه المشكلات لمحاولة الوصول لبعض التوصيات التي تعمل على حل هذه المشكلات.

من خلال ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على الأسئلة الآتية:

١- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الاجتماعية وقيمة المعاش لدى أصحاب المعاشات المنخفضة؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الاجتماعية والفيزيقية لدى أصحاب المعاشات المنخفضة تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (النوع والسن وقيمة المعاش والحالة الاجتماعية ونوع السكن ونوع المعاش ومستوى الدخل)؟

٣- ما مدى قدرة أصحاب المعاشات منخفضي الدخل على التكيف الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لموضوعاً على قدر كبير من الأهمية لأنه يمثل حياة فئة كبيرة من الناس يتعرضون للكثير من المشكلات الاقتصادية والبيئة والنفسية والاجتماعية نتيجة انخفاض دخولهم، وأن حياتهم تختلف عن حياة الآخرين من الذين مازالوا في الخدمة وفى ظل الغلاء المعيشي، وأن معظمهم من المسنين أو من العجزة، وسوف تساعد هذه الدراسة في فتح طريق إرشادي للأخصائيين والمرشدين في التعامل مع هذه الفئة وإيجاد حلول لمشكلاتهم ومساعدتهم على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والبيئي لهذه الفئة التي أعطت كثيراً لوطنهم.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على المشكلات الاجتماعية والفيزيقية التي تواجه أصحاب المعاشات منخفضي الدخل.
٢. الكشف عن كيفية تكيف أصحاب المعاشات منخفضي الدخل مع مشكلاتهم الاجتماعية والفيزيقية.
٣. التعرف على العلاقة بين انخفاض دخل أصحاب المعاشات ومشكلاتهم الاجتماعية والفيزيقية

الإجراءات المنهجية:

١- منهج الدراسة:

- **المنهج الوصفي:**

اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعمل على وصف الظاهرة المدروسة وتحليل جوانبها وأبعادها المختلفة وصف كمي أو كيفي أو التعرف على العوامل المختلفة للمشكلات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بانخفاض دخل أصحاب المعاشات وسبل التكيف الاجتماعي والنفسي والبيئي معها.

- **منهج المسح الاجتماعي:**

يعد هذا المنهج من أكثر المناهج العلمية شيوعاً واستخداماً في البحوث الاجتماعية وقد تم استخدام هذا المنهج حيث أنه يسمح بأخذ أعداد كبيرة وذلك على عينة الدراسة باستخدام أداة الاستبيان في جمع المعلومات الميدانية.

٢- نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف مجتمع الدراسة واستخدام التحليل بنوعيه (الكمي – الكيفي)، حيث إن الدراسات الوصفية توفر صورة دقيقة ومحددة لظاهرة معينة، كما أنها تساعد في تحديد المكونات الأساسية المؤدية إلى وصف وتشخيص وتحليل الظواهر في المجتمع للكشف عن المشكلات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بانخفاض دخل أصحاب المعاشات وسبل التكيف الاجتماعي والنفسي والبيئي معها.

مصدر البيانات فقد تم الحصول عليها من مصدرين هما:

أ – <u>المصادر الثانوية</u>: حيث اتجهت الباحثة في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

ب – <u>المصادر الأولية</u>: وتتمثل في جمع البيانات الأولية ميدانياً.

<u>الأدوات المستخدمة</u>

١- استمارة الاستبيان (Questionnaire) من إعداد الباحثة.

٢- مقياس التكيف (الاجتماعي والنفسي والبيئي).

مجالات الدراسة:

المجال الجغرافي: طبقت المقياس استمارة والاستبيان على التأمينات الاجتماعية بمنطقة –الزيتون.

المجال البشري: وقد تم تحديد حجم عينة المجتمع من الدراسة حجم عينة الدراسة بأنها – جزء من

مجتمع يختار بطريقة علمية لتوفير بيانات عن مجتمع الدراسة (١١٧) طبقت علي الاستبيان
والمقاييس المختلفة.

-المجال الزمني:تم إنجاز الدراسة من بداية التسجيل حتى نهاية العام الدراسي ٢٠١٨.

واحتوت الرسالة على الأبواب الآتية:

الباب الأول: الإطار النظري للدراسة:

ويتضمن (٣) فصول جاءت كالتالي:

- **الفصل الأول** : مشكلة الدراسة ومفاهيمها الأساسية.
- **الفصل الثانـي**: المشكلات الاجتماعية والفيزيقية والنظريات.

المبحث الأول : أصحاب المعاشات والنظريات.

المبحث الثانـي: التكيف النفسي والاجتماعي ونظريات التكيف.

- **الفصل الثالث**: الدراسات السابقة:

أولاً : دراسات تناولت مشكلات أصحاب المعاشات (المسنين).

ثانياً: دراسات تناولت التكيف النفسي والاجتماعي والبيئي .

الباب الثاني: الدراسة الميدانية:

ويتضمن (٣) فصول وجاءت كالتالي:

- **الفصل الأول**: الإجراءات المنهجية للدراسة.
- **الفصل الثاني**: تحليل جداول مشكلات المسنين واستخراج النتائج.
- **الفصل الثالث**: نتائج الدراسة وتوصياتها والملاحق وملخص للرسالة باللغة الانجليزية.

النتائج، التوصيات، المراجع ، الملاحق

فهرس المحتويات

الموضـــــــــــوع	الصفحـة
البـاب الأول : الإطار النظري للدراسة	١
الفصل الأول: مشكلة الدراسة ومفاهيمها الأساسية	٢
مقدمـــة:	٣
أولا : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.	٥
ثانيًا: أهميـــة الدراسة	٨
ثالثًا: أهـــداف الدراسة	١٠
رابعًا: مفاهيم الدراســة	١٠
١- مفهوم المشكلة	١٠
– المشكــلة الاجتماعية	١٢
– المشكــلات الفيزيقيـــة	١٣
– مفهــوم أصحاب المعاشات	١٤
٢- مفهوم التكيف	١٥
– مفهوم التكيف الاجتماعي	١٥
– مفهوم التكيف النفسي	١٧
– مفهوم التكيف البيئي	١٨
الفصل الثاني: أصحاب المعاشات والنظريات المفسرة للمشكلات الاجتماعية	٢١
مقدمـــة:	٢٤